المصادر الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها لدراسة سيرة النبوية

الكاتب
الاستاذ دكتور غلام مصطفى نخبه
قسم التعليمات الإسلامية، كلية الشريعة،جامعة كابول أفغانستان
البريد الإلكتروني
D.nukhba24@ku.edu.af
معرف اركايد
۰۰۹۰۰۰۶-۸۲۹۷-۲۲۹۳

الملخص

تهدف هذه الدراسة للتعريف بمصادر ومنابع سيرة النبوية ﷺ، كما هو معلوم أن منابع سيرة النبوية تمثل كنزاً لا يُضاهى من الحكم والعبر والدروس التي يمكن استخلاصها من حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهو قدوة للمسلمين في جميع جوانب الحياة، سواء كانت دينية أو اجتماعية أو سلوكية. يمكننا من خلال دراسة سيرته الشريفة أن نتعلم كيف كان يتعامل مع الناس، وكيف كان يفكر ويتصرف في المواقف المختلفة التي مر بها. ومن المهم أيضاً أن نفهم السياق التاريخي والاجتماعي الذي عاش فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكيف تأثرت حياته بالظروف التي كانت تحيط به. فهذا يساعدنا على فهم أسباب وملابسات الأحداث التي وقعت في ذلك الوقت، وكيف تصرف النبي صلى الله عليه وسلم في ظل هذه الظروف. اتبعت في انحاز هذا البحث منهجاً وصفياً وتحليلياً واستخدام موارد وبيانات المكتبة معتمداً على أمهات الكتب والمقالات العلمية المتعلقة بالموضوع. توصلت من خلال هذه الدراسة، إلى أن منابع سيرة النبوية تعتبر من الكنوز الثمينة التي توثق حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعلمنا دروساً عظيمة في الإيمان، الأخلاق، والسلوك الحسن.وأيضاً إن منابع سيرة النبوية تتنوع وتشمل الكتب التاريخية، والحديث النبوي، والسير المؤلفة عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم، والكتب التفسيرية التي توضح سياق الآيات القرآنية التي تتحدث عن حياة النبي.باختصار، منابع سيرة النبوية تمثل إرثاً عظيماً للإنسانية بأسرها، وتحتوي على دروس وعبر لا تُقدَر بثمن. وهي تعتبر دليلاً واضحاً على عظمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كقائد ورسول، وتعطينا نموذجاً يحتذى به في تحقيق النجاح والسعادة في الدنيا والآخرة.

الكلمات الرئيسية: المصادر، المصادر الرئيسية، المصادر التكميلية، السيرة النبوية ﷺ.

The Primary Sources that can be Relied Upon for the Study of the Prophetic biography (Seerah)

Author: **Prof. Dr. Ghulam Mustafa Nukhba**
Islamic Studies Department, Shariah Faculty, Kabul University, Kabul Afghanistan
E-mail: D.nukhba24@ku.edu.af
Orcid: ۰۰۹۰۰۰۶-۸۲۹۷-۲۲۹۳

مجلهٔ علمی-تحقیقی پامیر / - دپامیر علمی څېړنیزه مجله - Pamir Academic & Research Journal

Abstract

This study aims to introduce the sources and origins of the Prophetic biography (Seerah) of Prophet Muhammad (peace be upon him). It is well known that the sources of the Seerah are an unparalleled treasure of wisdom, lessons, and morals that can be drawn from the life of the Prophet Muhammad. He serves as a role model for Muslims in all aspects of life, whether religious, social, or behavioral. Through the study of his noble biography, we can learn how he interacted with people, how he thought and acted in various situations he encountered. It is also crucial to understand the historical and social context in which the Prophet Muhammad lived, and how his life was influenced by the surrounding circumstances. This understanding aids in grasping the reasons behind the events that took place at that time and how the Prophet (peace be upon him) acted under those conditions.

This research followed a descriptive and analytical methodology, relying on library resources and data, particularly major works and scholarly articles related to the subject. The study concluded that the sources of the Prophetic biography are invaluable treasures that document the life of the Prophet Muhammad (peace be upon him) and provide significant lessons in faith, morality, and good conduct. The sources of the Seerah are diverse, encompassing historical books, Prophetic traditions (Hadith), biographies written about the Prophet's life, and exegetical works that explain the context of Qur'anic verses related to his life.

In summary, the sources of the Seerah represent a magnificent legacy for all humanity, containing priceless lessons and insights. They serve as clear evidence of the greatness of Prophet Muhammad as a leader and messenger, providing us with a model to emulate for achieving success and happiness in both this world and the hereafter.

Keywords: sources, primary sources, supplementary sources, Prophetic biography (Seerah) of Prophet Muhammad (peace be upon him).

المقدمة

تاريخ الإسلام وحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعتبران من أهم الموضوعات التي تهم كل مسلم، فهما يشكلان أساساً للعقيدة الإسلامية والسلوك الديني الصحيح. ولذلك، فإن منابع سيرة النبوية تعتبر من الكنوز الثمينة التي توثق حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعلمنا دروساً عظيمة في الإيمان، الأخلاق، والسلوك الحسن.

مشكلة الدراسة

تعد سيرة النبي محمد ﷺ من أهم المواضيع التي تحظى باهتمام كبير في الدراسات الإسلامية، حيث تشكل مصدراً رئيسياً لفهم شخصية النبي ﷺ، وتعاليمه، وأفعاله التي تعد نموذجاً يحتذى به للمسلمين في جميع جوانب حياتهم. ومع ذلك، تواجه الدراسات المتعلقة بالسيرة النبوية تحديات كبيرة تتعلق بمصادر هذه السيرة. هناك تساؤلات حول مدى مصداقية المصادر المختلفة، وطرق تصنيفها، والاعتماد على بعضها دون الآخر. كما تبرز الحاجة إلى تحديد المصادر الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها كمرجع دقيق وموثوق لدراسة السيرة النبوية، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف الروايات والمناهج التي اتبعها العلماء في توثيق حياة النبي ﷺ.

هذا البحث يهدف إلى توضيح أهم المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها العلماء في دراسة السيرة النبوية، والتمييز بين المصادر الأولية والتكميلية، مع تحليل مدى موثوقيتها وأهميتها في تقديم صورة دقيقة وشاملة عن حياة النبي ﷺ.

أسئلة البحث

١. ما هي المصادر الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها لدراسة سيرة النبوية؟

٢. كيف يمكن استخدام السنة النبوية كمصدر رئيسي لدراسة حياة النبي محمد-ﷺ؟

٣. ما دور الكتب التاريخية في فهم ودراسة سيرة النبوية؟

٤. كيف يمكن استخدام الأحاديث النبوية في توثيق وتحليل سيرة النبي محمد-ﷺ؟

علاوة على ذلك، تعتبر منابع سيرة النبوية مصدراً للحكمة والقيم الإنسانية العظيمة، حيث يمكن للمسلمين الاستفادة من تجارب النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مواجهة التحديات والصعوبات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية.

اهداف البحث

دراسة سيرة النبوية هي مجال بحثي هام تهدف إلى فهم وتحليل حياة النبي محمد-ﷺ- وسيرته النبوية. تعتبر المصادر الرئيسية لهذه الدراسات من أهم الأدوات التي تساهم في توثيق وتحليل هذه السيرة العظيمة. من بين هذه المصادر الرئيسية تأتي السنة النبوية والأحاديث النبوية التي تحتوي على أقوال وأفعال النبي محمد-ﷺ. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد دراسات السيرة النبوية على الكتب التاريخية التي توثق تفاصيل وأحداث حياة النبي-ﷺ. توجد أيضًا الأفلام والمسلسلات الوثائقية التي تقدم رؤى مختلفة حول سيرة النبوية وتعمل على نشر المعرفة حول حياة النبي محمد-ﷺ. إن دراسة سيرة النبوية تعتبر مصدر إلهام وتأمل للمسلمين وتساهم في تعزيز القيم الإسلامية وفهم الدين بشكل أعمق.

وبشكل خاص تهدف هذه الدراسة إلى الأهداف التالية:

(١) تحديد المصادر الرئيسية لدراسة سيرة النبوية وتوضيح أهميتها في فهم تاريخ الإسلام وحضارته.

(٢) تحديد طرق استخدام هذه المصادر بشكل فعال لتعزيز المعرفة بحياة وسيرة النبي محمد-ﷺ.

(٣) تسليط الضوء على الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال دراسة السيرة النبوية وتأثيرها على المجتمع الإسلامي.

(٤) توجيه البحث والدراسات نحو استكشاف وتحليل المصادر الرئيسية لدراسة سيرة النبوية لإثراء المعرفة والفهم الشامل.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم دراسة سيرة النبوية في تعزيز الهوية الإسلامية وتعميق الانتماء للإسلام كدين وسلوك حياتي، وهذا يساعد في بناء شخصية مسلمة قوية وثابتة على العقيدة والمبادئ الدينية.

إن منابع سيرة النبوية تعتبر اصلاً أساسياً لفهم الإسلام بشكل صحيح، وتعزيز الوحدة والتعاون بين المسلمين، وتعزيز القيم الإنسانية والثقافية الإسلامية، وتحقيق النمو الروحي والفكري للفرد المسلم.

اتبعت في انحاز هذا البحث منهجاً وصفياً وتحليلياً واستخدام موارد وبيانات المكتبة معتمداً على أمهات الكتب والمقالات العلمية المتعلقة بالموضوع.

الدراسات السابقة

مجلهٔ علمی-تحقیقی پامیر/ - دپامیر علمی څېړنیزه مجله - Pamir Academic & Research Journal

من خلال تحليل مصادر السيرة النبوية بشكل دقيق ونقدي، يمكن للدارسين أن يكتشفوا عمق الرسالة النبوية وأهميتها في بناء الشخصية الإسلامية وتوجيه الفرد والمجتمع نحو الخير والتطور. تعتبر مصادر السيرة النبوية مصدرا غنيا بالمعرفة والحكمة، وتستحق الدراسة والتحليل العميق لاستنباط العبر والدروس من حياة النبي محمد-ﷺ- ولذلك، اهتم بعض علماء السيرة بالتأليف والتصنيف حول مصادر السيرة النبوية، وفيما يلي بعض من هذه التصانيف:

١. كتاب "مصادر السيرة النبوية ومقدمة في تدوين السيرة"، من تأليف الدكتور محمد يسرى سلامة، وقد قدمه الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف. تم طباعة الكتاب في دار الندوة للنشر والتوزيع عام ١٤٣١ هـ.
٢. بحث "مصادر السيرة النبوية بين المحدّثين والمؤرخين"، تأليف الدكتور عبد الرزاق هرماس، الذي قدم لنيل جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة عام ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م، وكتبه في كلية الآداب بجامعة ابن زهر في أكادير بالمغرب.
٣. كتاب "مصادر السيرة النبوية وتقويمها"، من تأليف الدكتور فاروق حمادة، وتم طباعته في دار القلم بدمشق.
٤. مقالة بعنوان "مصادر كتابة السيرة النبوية (دراسة نقدية)"، كتبها مروان فياض مرعي النعيمي، ونُشرت في مجلة التربية والعلم، المجلد ١٩، العدد ٥، لعام ٢٠١٢ م.

توصلت بعد هذه الدراسة إلى أن منابع سيرة النبوية تعتبر من الكنوز الثمينة التي توثق حياة النبي- محمد صلى الله عليه وسلم- وتعلمنا دروساً عظيمة في الإيمان والأخلاق، والسلوك الحسن.

ثانياً: إن منابع سيرة النبوية تتنوع وتشمل الكتب التاريخية، وكتب الحديث النبوي، وكتب السيرة عن حياة النبي- ﷺ، والكتب التفسيرية التي توضح سياق الآيات القرآنية التي تتحدث عن حياة النبي-ﷺ.

الغرض من هذا المقال، الذي تم إجراؤه بالطريقة المذكورة بيان المصادر الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها لدراسة سيرة النبوية ﷺ، لذلك واصلت بحثي في الموضوع على النحو التالي: مصادر السيرة النبوية ﷺ، مدى ضرورة للتعريف بمصادر ومراجع سيرة النبوية ﷺ،

مصادر رئيسية أو أصلية، المصادر الثانوية أو التكميلية، واختتمته بذكر نتائج البحث وذكر المصادر.

أهمية البحث

ضرورة دراسة وأهمية منابع سيرة النبوية تكمن في عدة نقاط، أهمها:

فهم الصحيح الإسلام: من خلال دراسة سيرة النبي يمكن للمسلمين فهم الدين الإسلامي بشكل أفضل وأعمق، وهذا يساعدهم على تطبيق تعاليم الدين في حياتهم اليومية.

الوقاية من الأخطاء: يمكن لدراسة سيرة النبي أن تحمينا من الوقوع في الأخطاء والتحريفات التي قد تطرأ على تفسيرات الدين، فهي تعتبر المرجع الأساسي لفهم الإسلام بشكل صحيح.

الإلهام والباعث: تعتبر سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مصدراً للإلهام والباعث للمسلمين، فهي تحكي قصة رجل عظيم استطاع تحقيق النجاح والتميز في كل جوانب حياته.

من الضروري أيضاً دراسة منابع سيرة النبوية لتعزيز الوحدة والتلاحم بين المسلمين، حيث تعتبر سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رمزاً للوحدة الإسلامية والتسامح بين المسلمين. إذ يمكن لتعلم وفهم سيرة النبي أن يسهم في تقوية روابط الأخوة والتعاون بين أفراد الأمة الإسلامية.

النتائج

مصادر السيرة النبوية ﷺ

كل علم له مراجع ومصادر خاصة به، فالسيرة النبوية ﷺ، مثل العلوم الأخرى، لها مصادر محددة تستخدم كمصدر لها. والمصدر

هناك العديد من المصادر الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها لدراسة سيرة النبوية، ومن أبرزها:

القرآن الكريم: يحتوي القرآن على العديد من الآيات التي تتحدث عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعن تعاليمه وسننه. وبالتالي، يعتبر تدبر آيات القرآن المتعلقة بسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مصدراً هاماً لفهم حياته ومبادئه.

السنة النبوية: تعتبر السنة النبوية أو الحديث النبوي مصدراً أساسياً لفهم سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهي تسجل أقواله وأفعاله وتقريراته، واوصافه ﷺ.

مجلهٔ علمی-تحقیقی پامیر / - دپامیر علمی څېړنیزه مجله - Pamir Academic & Research Journal

كتب السيرة النبوية: هناك عديد من الكتب التي تناولت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشكل مفصل، مثل "السيرة النبوية" لابن هشام. تلك الكتب توفر تفاصيل وافية حول حياة النبي وتساعد في فهمها بشكل شامل.

الكتب التاريخية: بالإضافة إلى السنة النبوية، يمكن الرجوع إلى الكتب التاريخية التي تسجل الأحداث التي حدثت في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مثل كتب الأحاديث والتاريخ الإسلامي.

باختصار، هذه المصادر تعتبر الأساس في دراسة سيرة النبوية وفهمها بشكل صحيح وشامل، وتساعد في استقاء الدروس والعبر من حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

قسّم ضيف الله الزهراني مصادر السيرة النبوية إلى قسمين؛ الأول المصادر الرئيسية والثاني المصادر التكميلية.

١- المصادر الرئيسية أو الأصلية، وهى على النحو التالي:

- القرآن الكريم.
- كتب السنة النبوية.
- كتب السيرة المختصة.
- كتب الشمائل والدلائل.

٢- المصادر التكميلية، وهى على النحو التالي:

كتب التراجم، والرجال، والأنساب، ودواوين الأدب وغيرها مما يورد عرضاً حديثاً عن سيرة النبي الله صلي الله عليه وسلم(الزهراني، ص:٣).

إلا أن معظم مؤلفي كتب السيرة النبوية ذكروا مصادر السيرة كتالي:

القرآن الكريم، والكتب السنة، وكتب المغازي والسير، وكتب الشمائل النبوية وكتب دلائل النبوة، وكتب التاريخ العام وتاريخ الحرمين الشريفين، وكتب الأدب واللغة. أظن أن هدف الجميع هو نفسه، لكن التعابير مختلفة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المصادر ليست على درجة سواء في الأخذ منها والاعتبار عليها، بل تتفاوت بحسب قيمتها، ويأتي في مقدمتها القرآن الكريم فهو أوثق هذه المصادر وأصحها، ثم كتب السنة، ثم كتب المغازي والسير، ثم كتب الشمائل النبوية ودلائل النبوة، ثم كتب التاريخ العام وتاريخ الحرمين الشريفين، ثم كتب الأدب واللغة.

مدى ضرورة للتعريف بمصادر ومراجع سيرة النبوية ﷺ

من المهم بشكل كبير التعريف بمصادر ومراجع سيرة النبوية لعدة أسباب:

توثيق المعلومات: بتقديم المصادر والمراجع المستخدمة في دراسة سيرة النبوية، يمكن للقارئ أو الباحث التحقق من صحة المعلومات وثبوتها. فتوثيق المصادر يساعد في تأكيد مصداقية النصوص والمعلومات المقدمة.

تعزيز الثقافة العلمية: عند الإشارة إلى المصادر والمراجع في دراسة سيرة النبوية، يتضح للقارئ أهمية البحث العلمي والاعتماد على مصادر موثوقة. وهذا يساهم في تعزيز الوعي العلمي والثقافي لدى المهتمين بدراسة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

تسهيل الوصول إلى المعلومات: عندما يتم توضيح المصادر والمراجع، يمكن للطالعين والباحثين الرجوع إليها والاستفادة منها في دراساتهم وأبحاثهم. وبذلك يتيح ذلك للجميع الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر.

الاحترام للعلماء والباحثين: بذكر المصادر والمراجع، يُظهر الباحث احترامه لأعمال العلماء والمؤرخين الذين عملوا على توثيق سيرة النبوية. وهذا يعزز الاحترام والتقدير لجهودهم في هذا المجال.

بهذه الطريقة، يظهر أهمية توضيح مصادر ومراجع سيرة النبوية، وكيف يمكن أن يساهم ذلك في تعزيز الثقافة العلمية والمعرفية وتوثيق الحقائق والمعلومات.

مصادر رئيسية أو أصلية

١. **القرآن الكريم:** القرآن الكريم أصح وأدق مصدر للسيرة النبوية، من قرأ القرآن بعناية سيجد أن هذا الكتاب المقدس يصور حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحة أو ضمناً، ورد في هذا الكتاب عدة آيات تتحدث عن مراحل حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. على سبيل المثال في سورة الضحى يتحدث عن طفولة النبي- صلى الله عليه وسلم- يقول سبحانه وتعالى: {أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى} [الضحى: ٦ - ٨]. وفي عدد من الآيات يتحدث عن بداية نزول الوحي علي النبي -صلى الله عليه وسلم- {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: ١ - ٥]، وفي عدد من الآيات يتحدث عن غزواته صلي الله عليه وسلم، مثل غزوة بدر {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُنْزَلِينَ، بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ

مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةُ مُسَوِّمِينَ، وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} [آل عمران آیة: ۱۲۳-۱۲۶]. {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَناً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأنفال: آیة ۱۷] {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ} [الأنفال: آیة ۱۲]، غزوة أحد {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران: آیة ۱۵۵]. {إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمّاً بِغَمٍّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [آل عمران: آیة ۱۵۳].
{ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ} [آل عمران: آیة ۱۵٤].
{وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: آیة ۱٦۹].
{وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: آیة ۱۳۹].
{إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [آل عمران: آیة ۱٤۰]، غزوة الخندق {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً} [الأحزاب: آیة ۱۲]. {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلاً} [الأحزاب: آیة ۲۰]
{إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً} [الأحزاب: آیة۱۰-۱۱] .{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً} [الأحزاب: آیة۹] .{وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً} [الأحزاب: آیة۲۵]، غزوة الحنين {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ} [سورة التوبة: آیة ۲۵].

{ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا} [سورة التوبة آية: ٢٦]، ونحوها كما تتضمن صراحة حالات الجهاد والتعامل مع الخصوم والأعداء، وتحدث عن بعض معجزاته، كمعجزة الإسراء والمعراج {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء: ١].

ومع ذلك يقول محمد يسرى" سلامة" في كتابه: "وقد عدّ بعض المصنفين القرآن الكريم كأول مصادر السيرة وأهمّها، وأرى أن يُنزهَ القرآن العظيم- كلام الله تعالى- عن هذا الوصف، وأن يدرج في قائمة ما، وإن جاء في طليعتها ورأسها. ولاريب أن الكتاب العزيز مصدر لجميع العلوم والمعارف الظاهرة والباطنة، ولكنّ ذكره في سياق كهذا أمر لا يليق. وتُوفّر كتب التفسير المسندة مادةً ثريّةً في أبواب السيرة، وذلك في سياق تأويل الآيات وبيان أسباب نزولها"(سلامة: ص:١٢٢).

٢. **كتب السنة:** السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي. وهي التي جمعت أقوال الرسول عليه السلام وافعاله وتقريراته وصفاته، ونظراً للارتباط الوثيق بين السنة النبوية والسيرة النبوية نجد عددًا كبيرًا من كتب الأحاديث مثل: صحيح البخاري، صحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، وموطأ مالك، ومسند أحمد، وغيرها من كتب الأحاديث التي ركزت على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا ما يتعلق بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم- وغزواته، وخصائصه، ومناقبه وشمائله.

٣. **كتب المغازي والسيرة:** هي الكتب التي تعنى بصفة أساسية بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحروبه. لقد كانت السيرة النبوية ولاسيما المغازي تحت عناية المسلمين من الأوائل أو من زمن الطويل تصل تاريخها منذ صدر الاول، وكانت هذه العناية واضحة عند أولاد الصحابة رضي الله عنهم، وهم يسألون آباءهم عن مشاهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكرياتهم عنها، لأن هؤلاء الأبناء كانوا يعتزون بسابقة آبائهم أو بمواقفهم المشرفة إلى جانب النبي- صلى الله عليه وسلم- وتأتي هذه الكتب من حيث الدقة بعد القرآن الكريم، وكتب الحديث النبوي الشريف. ومما يعطيها قيمة علمية كبيرة، أن أوائلها كتب على يد جيل كبار التابعين، حيث كان الصحابة موجودين،

مجلهٔ علمی-تحقیقی پامیر/ - دپامیر علمی څېړنیزه مجله - Pamir Academic & Research Journal

ولم ينكروا عليهم كتابة مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا يعني إقراراً لما كتب (البكري، ص:٤٢-٤٣).

وقد اختص بعضهم بالعناية التامة بها، أمثال أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه (المتوفى: ١٠٥هـ) وعروة بن الزبير بن العوام (المتوفى: ٩٣هـ) ومن صغار التابعين عبد الله بن أبي بكر الأنصاري (المتوفى: ١٣٥هـ) ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (المتوفى: ١٢٤هـ) الذي جمع السنة في عهد عمر بن عبد العزيز بأمره، وعاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري (المتوفى: ١٢٩هـ).

ثم جاء بعدهم محمد بن إسحاق بن يسار (المتوفى: ١٥٢هـ)،وكتب كتاب المغازى، ثم بعده محمد بن عمر الواقدي (المتوفى :٢٠٧هـ) و كتب كتاب المغازي المعروف بكتاب المغازي للواقدي وظهر بعده أبو محمد، عبدالله بن هشام الحميري المعافري(المتوفى:٢١٨هـ) واختصر كتاب مغازي ابن إسحاق وسماه السيرة النبوية (السباعي: ص:٢٨-٢٩).

٤. **كتب الشمائل والدلائل:** ورد في القرآن الكريم آيات عديدة تتحدث عن رسول الله ورسالته، وكذا وفي كتب السنة، خصص ابواباً لبيان علامات النبوة، كما خصص الإمام البخاري (المتوفى:٢٥٦ هـ) في صحيحه باباً مستقلاً لذكر علامات النبوة، وخصص الإمام مسلم نيسابوري (المتوفى:٢٦١ هـ) باباً لمعجزات النبوة وفي مسند الإمام أحمد(المتوفى:٢٤١هـ) ذكر العديد من النصوص عن دلائل النبوة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه قد تم تأليف كتب مستقلة في الشمائل النبوية، وهي الكتب التي تبحث عن جوانب مهمة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في أخلاقه، وهديه، وعبادته مثل:

- ✓ كتاب "الشمائل النبوية، والخصائص المصطفوية" للإمام الحافظ الترمذي (ت٢٧٩هـ).
- ✓ كتاب" أخلاق النبي وآدابه" للشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني (ت٣٦٩هـ).
- ✓ كتاب "شرف المصطفى" لأبي سعيد عبد الملك بن محمد النيسابوري (ت٤٠٦هـ).
- ✓ كتاب "شمائل النبي" لأبي العباس المستغفري (ت٤٣٢هـ).
- ✓ كتاب "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ).

✓ كتاب "الوفاء بأحوال المصطفى" لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، (البكري، ص: ٣٢).

٥. والدلائل النبوة، والتي تعتبر المصدر الثالث للسيرة النبوية، ويُعرِّف العلماء الدلائل النبوية:" بأنها الحجج البالغة القاطعة، والبراهين الواضحة الساطعة، الدالة على صدق وصحة نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى شمول وعموم رسالته، بدلالات واضحة لا جدل فيها"، وسوف نذكر عدد تلك الكتب على النحو التالي:

- كتاب صفة النبي- صلي الله عليه وسلم- لأبي البختري وهب بن وهب الأسدي (المتوفي : ٢٠٠هـ).
- كتاب صفة النبي، صلي الله عليه وسلم- لأبي الحسن، علي بن محمد المدائني (المتوفي : ٢٢٤هـ).
- كتاب صفة أخلاق النبي، صلي الله عليه وسلم، لداود علي الأصبهاني(المتوفي: ٢٧٠هـ)، (الزهراني، ص: ٣٢).
- دلائل النبوة، لمحمد بن يوسف بن واقد الفريابي (المتوفى: ٢١٢هـ).
- آيات النبي، لعلي بن محمد المدائني (المتوفى: ٢٢٥هـ).
- أعلام النبوة، لداود بن علي الأصبهاني (المتوفى: ٢٧٠هـ) (الزهراني، ص: ٣٥).
- أعلام رسول الله" صلى الله عليه وسلم، لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ).
- أعلام النبوة" لابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ).
- تثبيت دلائل النبوة" للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ت٤١٥هـ).
- دلائل النبوة" لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ).
- دلائل النبوة" لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت٤٣٢هـ).
- دلائل النبوة" لأبي القاسم إسماعيل الأصفهاني (٥٣٥هـ).
- أعلام النبوة" لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي (ت٤٥٠هـ) (البكري، ص: ٣٥)،(حمادة: ص:٣٩-١٤١)(مرداس:٢٠٢١م).

المصادر الثانوية أو التكميلية

١. كتب التاريخ

هناك مجموعة الكثيرة من الكتب التي تحدثت عن التاريخ والسيرة النبوية، وهي في المرتبة الثانية بعد المصادر الرئيسية أو الأصلية للسيرة النبوية من حيث الصحة والدقة،

مجلهٔ علمی-تحقیقی پامیر/ - دپامیر علمی څېړنیزه مجله - Pamir Academic & Research Journal

فهذه الكتب ونحوها، إذا كانت تتحدث عن التاريخ من جهة، فهي تتحدث أيضًا عن السيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واحواله وأخلاقه، وغزواته وتعاملاته ونحو ذلك. ونذكر منها:

- **كتب جمعت بين التاريخ والسيرة:**
  - تاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الشهير بالإمام أبو جعفر الطبري(المتوفي: ٣١٠هـ) (أحمد: ص:٤٢).
  - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(المتوفي:٧٤٨هـ).
  - البداية والنهاية لعماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، المعروف بابن كثير (المتوفي: ٧٧٤هـ).
- كتب تتحدث عن التاريخ مكة والمدينة:
  - أخبار مكة للأزرقي:(المتوفي:٢٣٣ هـ).
  - أخبار المدينة لعمر بن شبه: (المتوفي:٢٦٢هـ) (سعد المرصفي، ج:١، ص:١٤٤)، (النعيمي:٢٠٢١م).
- **كتب الأدب والشعر:**

غالبًا ما تحتوي كتب الشعر والأدب التي كتبها علماء في العصر الإسلامي أو في البلاد العربية على نصوص ومشاهد مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالسيرة النبوية. يجد المطلعون على كتاب المغازي لابن إسحاق أو السيرة النبوية لابن هشام أنهم ذكروا في كتبهم الأبيات الشعرية كثيرة تصور وقائعاً وأحداثًا تتعلق بالسيرة النبوية صلي الله عليه وسلم. ولذلك نرى فإن علماء السيرة النبوية، يعدّ هذه الكتب الأدبية والشعرية من المصادر التكميلية للسيرة النبوية صلي الله عليه وسلم، نذكر منها:

- كتاب البيان والتبيين، لأبو عثمان عمرو بن بحر المعروف بالجاحِظ؛ (المتوفى:٢٥٥هـ).
- كتاب المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفي: ٢٧٦هـ).
- كتاب الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفي: ٢٧٦هـ).

- **كتب التراجم الصحابة**

وتعتبر كتب تراجم الصحابة من المصادر الثانوية التكميلية للسيرة النبوية، لأن الحديث عن الصحابة يقتضي الحديث عن السيرة النبوية. وكانت الصحابة-رضي الله تعالى عنهم- هم الذين رافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الأحوال سواء في الرحلة والسفر أو في الحضور وشاركوا في الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورفعوا راية الإسلام وجاهدوا في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا ولم يمتنعوا من التضحية بالنفس، والمال في الاسلام. لذلك يمكننا القول بأن حياة الصحابة كانت عجينة متداخلة مع السيرة النبوية، وذكر أحدهم يتطلب ذكر الآخر. أي أن ذكر الصحابة مستلزم لتذكر رسول الله- صلي الله عليه وسلم- في الأمور كلها. الكتب حول تراجم الصحابة، نذكر منها:

- كتاب الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع، المعروف بابن سعد (المتوفى: ۲۳۰هـ).
- كتاب تاريخ الصحابة، للأمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(المتوفى: ٢٥٦هـ).
- كتاب أُسْد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن الجزري الموصلي (٥٥٥-٦٣٠ هـ). المعروف بـابن الأثير الجزري(المتوفى: ٦٣٠هـ).
- كتاب الإصابة في تمييز الصحابة، لشهاب الدين أبو الفضل احمد بن على المعروف بابن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ).

➢ كتب البلدان

الكتب التي كتب في البلدان، هي أيضًا مصادر للسيرة النبوة، ولاسيما الكتب المكتوبة حول شبه الجزيرة العربية، لأن في كتب البلدان يتم التركيز على المجالات المتعلقة بالدول والمدن والتي يتم فحصها بالشكل التفصيلي. في هذا الكتب، يتم فحص المناطق والقرى والجزارين والجداول والوديان والجبال والطرق المختلفة، كما يحددون المحاصيل والزراعة والإنتاج ومستوى المعيشة والمسافات بين الأماكن ويفحصون القبائل والجماعات التي تعيش في نفس المناطق، وجرت أحداث متعلقة بالسيرة النبوية في الجزيرة العربية، لذلك، فإن الحديث في حالات مختلفة ومن زوايا مختلفة حول الجزيرة العربية ترتبط بشكل من الأشكال بمحتوى السيرة النبوية، نذكر منها:

- كتاب المسالك والممالك، لأبي القاسم عبيدا لله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (المتوفي: ۲۷۲هـ).

مجلهٔ علمی-تحقیقی پامیر/ - دپامیر علمی څېړنیزه مجله - Pamir Academic & Research Journal

- كتاب الأعلاق النفيسة، لأحمد بن عمر ابوعلي المعروف بابن رستة (المتوفي: ٢٩٠هـ).

وغير ذلك من الكتب التاريخية (الزهراني، ص: ٦٢) (مرداس: ٢٠٢١م).

مصادر السيرة عند المؤرخين: قال هرماس في كتابه: "مدارس الكتابة في السيرة النبوية، كلها تعتمد على المصادر الأساسية في هذا الفن، وهي القرآن الكريم، ومرويات الحديث النبوي، والشعر العربي المواكب لفترة السيرة، وما تفرع عن هذه المصادر من كتب واتجاهات، غير أن أصحاب مدرسة التاريخ، من قصاصين وأخباريين وأصحاب سير ومؤرخين، تميزوا عن غيرهم بمصادر أخرى غير مألوفة عند أصحاب الحديث"، ثم يقول: "ومن أبرز هذه المصادر: القصص، والحكايات، والإسرائيليات، ونصوص العهدين القديم والجديد، وأقوال أهل الكتاب، بالإضافة إلى المعاينة والمشاهدة اللصيقة لأماكن السيرة النبوية من ساحات ومعارك، وبيوت، وغيرها"(هرماس: ص: ٢٧٠).

ولكن قال النعيمي في مقالته: "ويلحق بالمصدر الأول (القرآن الكريم): كتب التفسير وأسباب النزول، ففيها كم كثير من الأخبار الصحيحة المتعلقة بالسيرة النبوية، ويشمل تفسير القرآن بالقرآن، لأن ما أجمل وأطلق في مكان بين وقيد في مكان آخر"(النعيمي: ٢٠٢١م).

النتـــائـــج

يمكن اختتام هذه الدراسة بذكر أن كل علم له مراجع ومصادر خاصة به، فالسيرة النبوية- صلي الله عليه وسلم- مثل العلوم الأخرى، لها مصادر محددة تستخدم كمصدر لها. وهي قسمين؛ الأول المصادر الرئيسية والثاني المصادر التكميلية. تعتبر منابع سيرة النبوية مصدراً للحكمة والقيم الإنسانية العظيمة، حيث يمكن للمسلمين الاستفادة من تجارب النبي محمد- صلى الله عليه وسلم- في مواجهة التحديات والصعوبات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية.و من الضروري أيضاً دراسة منابع سيرة النبوية لتعزيز الوحدة والتلاحم بين المسلمين، حيث تعتبر سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رمزاً للوحدة الإسلامية والتسامح بين المسلمين. إذ يمكن لتعلم وفهم سيرة النبي-ﷺ- أن يسهم في تقوية روابط الأخوة والتعاون بين أفراد الأمة الإسلامية. وإن منابع سيرة النبوية تعتبر من الكنوز الثمينة التي توثق حياة النبي- محمد صلى الله عليه وسلم- وتعلمنا دروساً عظيمة في الإيمان والأخلاق، والسلوك الحسن. منابع سيرة النبوية تتنوع وتشمل الكتب التاريخية، وكتب الحديث النبوي، والسير المؤلفة عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم،

والكتب التفسيرية التي توضح سياق الآيات القرآنية التي تتحدث عن حياة النبي. وان هذه المصادر ليست على درجة سواء في الأخذ منها والاعتبار عليها، بل تتفاوت بحسب قيمتها، ويأتي في مقدمتها القرآن الكريم فهو أوثق هذه المصادر وأصحها، ثم كتب السنة، ثم كتب المغازي والسير، ثم كتب الشمائل النبوية ودلائل النبوة، ثم كتب التاريخ العام وتاريخ الحرمين الشريفين، ثم كتب الأدب واللغة.

التوصيات

وفي الختام يرى الباحث لكل من يريد دراسة سيرة النبوية العناية إلى نكات التالية:

١. ضرورة تنويع المصادر المستخدمة في دراسة سيرة النبوية، مثل السنة النبوية، الأحاديث، الكتب التاريخية، والموارد الإلكترونية.

٢. يُنصح بالاعتماد على مصادر موثوقة وموثقة لضمان دقة المعلومات وتجنب انتشار المعلومات الزائفة.

٣. يُنصح بتحليل المصادر بشكل نقدي وتقديم وجهات نظر متعددة حول سيرة النبي محمد للحصول على فهم شامل.

۴. يُوصى بالاستفادة من الدراسات والأبحاث الحديثة حول سيرة النبوية لتحديث المعرفة والفهم الحديث لهذا الموضوع الهام.

مجلهٔ علمی-تحقیقی پامیر/ - دپامیر علمی څېړنیزه مجله - Pamir Academic & Research Journal

المصادر

القرآن الكريم.

بكري، محمد أنور بن محمد علي. (ـــــــــــــ). مصادر تلقي السيرة النبوية. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

بوطي، محمد سعيد رمضان. (١٤٢٦هـ). فقه السير النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة. دمشق: دار الفكر.

حسني، ا.م.(١٩٨٥م-١٤٠٥هـ). السيرة النبوية- دروس وعبر-بيروت -لبنان: المكتب الإسلامي.

حمادة، ف.(ـــــــــــــ). مصادر السيرة النبوية وتقويمها. دمشق: دار القلم.

حمد، م. ر.(١٩٩٢م). السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية دراسة تحليلية. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات.

زهراني، ضيف الله. (ـــــــــــــ). مصادر السيرة النبوية. المدينة المنور: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

سعد المرصفي. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). الجامع للسيرة النبوية. الكويت: مكتبة ابن كثير.

سقا، محمد الغزالي. (١٤٢٧هـ). فقه السيرة. دمشق: دار القلم.

سلامة، م. ي.(١٤٣١هـ)، مصادر السيرة النبوية ومقدمة في تدوين السيرة. القاهرة- مصر: دار الندوة للنشر والتوزيع.

سلمي، محمد بن صامل،قصاص، عبد الرحمن بن جميل، الموسى، سعد بن موسى، الغيث، خالد بن محمد. (٢٠١٠م-١٤٣١هـ). صحيح الأثر وجميل العبر من سيرة خير البشر.جدة -المملكة العربية السعودية: مكتبة روائع.

عواجي، محمد بن محمد. (ـــــــــــــ). أهمية دراسة السيرة النبوية والعناية بها في حياة المسلمين. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

غضبان، منير محمد. (١٩٩٢م-١٤١٣هـ). فقه السيرة النبوية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

مرداس، س.(٢٠٢١م) مناهج التعامل مع المصادر السيرة النبوية. مركز العمران الحضاري للثقافة والعلوم.

نعيمي، م. ف(۲۰۲۱م). مصادر كتابة السيرة النبوية (دراسة تحليلية)، مجلة التربية والعلم، ۲۵۰-۲۷٤.

هرماس، ع. ا.(۲۰۰۷م). مصادر السيرة النبوية بين المحدّثين والمؤرخين. أكادير- المغرب: كلية الآداب جامعة ابن زهر.